

**كلية الإدارة والاقتصاد**

**قسم العلوم المالية والمصرفية**

**المحظة الاستثمارية**

**أ.د. منتظر فاضل البطاط**

## تقييم أداء وكفاءة المحفظة الاستثمارية

$$C_p = \frac{(P_p - P_f)}{\sigma_p} = \text{نموذج شارب لتقييم أداء المحفظة}$$

أداء المحفظة  $C_p =$  عائد المحفظة  $P_p =$  عائد خالي من الخطر  $RF =$

الانحراف المعياري (مخاطر المحفظة)  $\sigma_p =$

$$\gamma = \text{LAMDA}$$

مثال // فيما يلي العائد المرجح والانحراف المعياري لخمس محافظ استثمارية:

الانحراف المعياري $\sigma$	العائد المرجح R	المحفظة P
4.4	7.2	A
0.75	5.525	B
4	3.7	C
2.5	6.5	D
5.7	9.3	E

فإذا علمت ان العائد على الاستثمار الخالي من الخطر = 5% وان معادلة خط السوق

$$R_p = RF + \gamma + \sigma \text{ وتساوي ع م } = 5 + 0.70 \times \text{الانحراف المعياري}$$

المطلوب / استخراج وقياس كفاءة أداء المحفظة وإعادة ترتيبها حسب الأداء

وصف أداء المحفظة كونه : مقبول / غير مقبول / جيد

$$\%5 = \frac{7.2-5}{4.4} = \text{عائد المحفظة A}$$

$$\%0.70 = \frac{5.525-5}{0.75} = \text{عائد المحفظة B}$$

$$\%32 = \frac{3.7-5}{4} = \text{عائد المحفظة C}$$

$$\%60 = \frac{6.5-5}{2.5} = \text{عائد المحفظة D}$$

$$\%75 = \frac{9.3-5}{5.7} = \text{عائد المحفظة E}$$

$$8.8 = 4.4 \times 0.07 + 5 = A \text{ عائد السوق}$$

$$5.525 = 0.75 \times 0.07 + 5 = B \text{ عائد السوق}$$

$$7.8 = 4 \times 0.07 + 5 = C \text{ عائد السوق}$$

$$6.75 = 5.7 \times 0.07 + 5 = D \text{ عائد السوق}$$

$$8.99 = 5.7 \times 0.07 + 5 = E \text{ عائد السوق}$$

المحفظة	عائد المحفظة	عائد السوق	الوصف
A	%50	8.8	غير مقبول
B	%70	5.525	جيد
C	%32	7.8	غير مقبول
D	%60	6.75	غير المقبول
E	%75	8.99	غير المقبول

تتخذ قرارات المحفظة الاستثمارية في ضوء أهدافها وعند اتخاذ القرار يتم شراء او بيع الأدوات المتاحة وبغرض قياس وتقييم نتيجة القرارات المتخذة ولغرض التأكد من صحة او خطأ هذه القرارات وتأثيرها على تحقيق الأهداف تخضع عملية التقييم الى جملة مبادئ أساسية أهمها ما يلي:

- 1- مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المتوقع ويكون ذلك من خلال الاعتماد على اليات السوق المالي اخذين بعين الاعتبار مدى حساسية الأدوات المكونة للمحفظة الاستثمارية لمخاطر السوق.
- 2- قياس قيمة أصول المحفظة وتحسب قيمة الأصول على أساس القيمة السوقية او القيمة الحقيقية للأدوات ولا يعتمد على كلفتها الاصلية.
- 3- ناخذ بعين الاعتبار الأرباح الموزعة والمتوقع توزيعها في المستقبل إضافة الى ذلك العائد الإجمالي والمكاسب والخسائر الايرادية والراسمالية الفعلية غير المحققة التي تنشأ نتيجة لتقلبات القيمة السوقية للأدوات الاستثمارية.
- 4- مقارنة أداء المحفظة الاستثمارية مع أداء السوق المالي سواء كان المؤشر داخلي او دولي.

5- ان تقييم أداء المحفظة من خلال المقارنة مع خط السوق يبين لنا مدى كون الأداء جيد من عدمه فاذا كان أداء المحفظة اعلى من خط السوق فان الأداء جيد اما اذا كان العائد على نفس خط السوق فالاداء مقبول. واذا كان العائد للمحفظة تحت خط السوق يكون الأداء غير مقبول.

6- ويعتمد الأداء الجيد للمحفظة على عاملين أساسيين:

1- التوقيت: وهو اختيار الوقت المناسب للبيع والشراء للادوات الاستثمارية وحسب اتجاهات السوق (كساد / رواج).

2- الاختيار الصحيح: وهو اختيار الأدوات الاستثمارية التي تتفق اعلى عائد واقل درجة مخاطر ونجاح عملية المزج بين أدوات المحفظة بضمنها مثالية التوزيع النسبي لقيمة الاستثمار لكل أداة في راسمال المحفظة.

3- نستعمل مقياس شارب لتقييم الأداء.